

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (3)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن البرامج التي آآ تقدمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ضمن - 00:00:58

اعمالها في التوعية الاسلامية بالحج حياكم الله وايضا نرحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل وفقه الله. اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعظوه التوعية الاسلامية بالحج ومرحبا بكم اه شيخنا - 00:01:15

وانا كذلك ارحب بكم وارحب باخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء طيبا مباركا موفقا. اللهم ينفع الله جل وعلا فيه الجميع وان يتقبل من اخواننا الحجاج والعمار - 00:01:31

والزوار وان يجعل اعمالنا واعمالهم خاصة لوجهه لا حظ فيها لاحد غيره وان يكلل المساعي الجميع بالتوفيق والرضا والقبول منه سبحانه وحده لا شريك له. اللهم امين اللهم امين. اذا هذه الدعوة - 00:01:48

المباركات نستفتح بها ايها الاخوة في هذا البرنامج الذي آآ هدفه الاساس هو الحقيقة التذكير بقضايا فقهية وبمسائل آآ شرعية في عبادة من اعظم من العبادات التي نسأل الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه ان يوفق الحجاج لاداء حجهم على الوجه الذي يرضيه عز وجل - 00:02:03

موضوعنا في هذا اللقاء سيكون حول آآ الشروط شروط وجوب آآ الحج وقبل آآ ان نعرض يعني هذا السؤال على فضيلة الشيخ اه دعونا اه نطلع على هذا التقرير الميداني الذي اعده الزملاء - 00:02:24

حيث طرح هذا السؤال على مجموعة من الجمهور وهو ما هي شروط وجوب الحج لنشاهد ونعود مرة اخرى اسلام الاستطاعة الحرية وما حرم اذا كانت حرمة. الاسلام الحرية والاستطاعة وجود محرم للمرأة. شروط وجوب الحج للرجل والمرأة. الاسلام والبلوغ - 00:02:40

تميز والعقل والاستطاعة القدرة وبالنسبة للمرأة يزداد اليها المحرم. الاسلام الاستطاعة اه العقل وبالنسبة للمرأة المحرم بالنسبة للرجل اه شروط وجب الحج القدرة الجسدية والقدرة المالية والبلوغ بالنسبة للمرأة القدرة الجسدية. والقدرة المالية والبلوغ والطهارة وان يكون معها محرم ايضا في السفر. الاسلام - 00:03:08

والبلوغ والاستطاعة ووجود المحرم للمرأة اذا اجابات متنوعة لاختونا الكرام. وهذه الاجابات سمعها وشاهدها الشيخ عريفة ماذا تقولون ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله اللهم صلي وسلم - 00:03:42

الحقيقة الاجابات ما شاء الله آآ في الجملة جيدة. نعم. وتنم على استعداد الحمد لله عند اخواننا وفهما لهذه الصغيرة. الحمد لله الحج التي هي ركن الاسلام الخامس اه شروط وجوب الحج - 00:04:10

خمس شروط على التفصيل. نعم. واستمداد هذه الشروط من ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الشرط الاول الاسلام فلا يصح الحج من غير المسلم - 00:04:26

مع انه مطالب بالحج كما طولب بقية اركان الدين. واعظمها توحيد رب العالمين فلا بد من الاسلام ولهذا الحج لا يصح من الكافر سواء

كافر اصلي يهودي نصراني مجوسي اه وثني او يهودي او مسلم مرتد - [00:04:39](#)

من دعا غير الله من ذبح لغير الله من استغاث بغير الله من ترك الصلاة الكلية هذا لا يصح حجهم لانهم خرجوا عن اسم الاسلام بهذه الامور الشركية والكفرية الشرط الثاني - [00:04:59](#)

من شرائط وجوب الحج العقل الحج لا يجب على المجنون لانه غير مكلف اصلا قلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفريق فلا بد ان يكون عاقلا الشرط الثالث اه البلوغ والبلوغ حد في التكاليف الشرعية الا في الصلاة فامر بها من كان مميزا. هم. احد الاخوان قال التمييز

التمييز ليس - [00:05:15](#)

في الحج في الصلاة وانما البلوغ هو البلوغ هو الذي هو من شرائط وجوب الحج فلو مات الانسان قبل بلوغه لم يجب عليه الحج ولو حج صغيرا صح حجه وله اجر ومن حججه له اجر لكن لابد من حاجة الاسلام - [00:05:43](#)

ان امرأة رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم صبيا. فقالت الهذا حج يا رسول الله؟ قال نعم ولك اجر لكن لابد من حاجة اخرى في

حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند بعض اهل السنن - [00:06:01](#)

منح من حج قبل ان يبلغ ثم بلغ فعليه حجة اخرى حجة الاسلام ومن حج قبل ان يعتق ثم عتق فعليه حجة اخرى الشرط الرابع

الحرية بان لا يكون الانسان مملوكا او رقيقا - [00:06:14](#)

لان الرقيق في ملك سيده فلا يشغل بوجوب الحج عليه لانه مشغول في ملك سيده. فان عتق الحج واجبا عليه الشرط الخامس ولو حج في اثناء اه رقه. لو حج في اثناء رقه باذن سيده صح حجه وله اجره كما قلنا في الصغير. لكن لابد من حاجة اخرى بعد -

[00:06:30](#)

بعد عتقه كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الشرط الخامس وهو اعظمها واهم المتعلق بهذا النسك الاستطاعة وهو الذي نوه الله عنه في قوله جل وعلا والله على الناس حج البيت. البيت لمن استطاع اليه سبيلا. جميل. من استطاعته - [00:06:54](#)

الاستطاعة في مفهومها تأتي على امور ثلاثة استطاعة في بدنه طاعة في ما له طاعة في ذهابه الى مكة ورجوعه بعد ذلك منها لان الحج شرعه الله في هذا المكان - [00:07:12](#)

في مكة وفي مشاعر الحج آ الاستطاعة في بدنه لو كان مريضا او مسجونا او كبيرا لا يستطيع ان يحج هم. فان الحج لا يجب عليه نفسه فان كان له مال اخرج من ماله ما يحج به عنه - [00:07:28](#)

اخرج من ماله هل هذا يعني انه قد لا يكون احيانا في في وعيه مريضا كأن يكون كبيرا في السن. هم. كأن يكون مريضا ان يكون مسجونا وله مال. نعم. يخرج من هذا المال ما يحج به يعني. ويسقط عنه امرأة خثعمية جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام وهو منصف

- [00:07:49](#)

من المزدلفة الى منى. نعم. فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك. اخرجه في الصحيحين - [00:08:09](#)

في البخاري ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها قال ارأيت لو كان على امك دين لكنت قاضية اقضوا الله. فالله احق بالوفاء. الله اكبر - [00:08:25](#)

آ الاستطاعة الثانية استطاعة في ماله بان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية التي كلفه الله بها في نفقة نفسه معيشته في معيشة اولاده في معيشة من يعول من والديه - [00:08:38](#)

فهذا اذا وجد نفقة زائدة لاداء الحج وجب الحج عليه. فان كان فقيرا لا يجد الا ما يكف نفسه ولا يجد غير ذلك لا يجب الحج عليه. من كان عليه ديون - [00:08:55](#)

فلا يجب الحج عليه حتى يوفي. يوفي ديونه او يستسمح ويعتذر ويتحلل من دائنيه ليحج ثم يرجع يوفيههم بعد ذلك هذا شرط القدرة المالية. لان الحج له تكاليف لاتيانه من بلده وفي رجوعه في مطعمه بقائه في الحج خمسة ايام - [00:09:08](#)

هذي تكاليف هذي التكاليف المادية لها ارتباط بالاستطاعة المالية في الحج الامر الثالث وهو المهم خصوصا في هذا الزمان الذي

تغيرت فيه الظروف فيستطيع ان يأتي الى مكة ثم يرجع - 00:09:29

كان يفقها يعبرون عنها قديما بامن الطريق. مهم. الحمد لله مكة بلد امن. ومن دخلها كان امنا. وفق الله جل وعلا على هذا الحرم

حكومة تقوم على خدمة الحجاج وتعتبره شرفا لها - 00:09:45

الامر المتعلق بهذا الامر في وصول مكة ووجوعه يدخل فيه الفيس تصاريح الحج وقدرته على الاتيان طائفة ورجوعه او

بالسيارة ورجوعه او بالسفينة ورجوعه. ما يسمى بامن الطريق وقدرته على الاتيان الى مكة ثم الرجوع منها. جميل - 00:10:01

هذا متعلق بهذه الاستطاعة تجد المرأة بامر رابع وهو ان يكون لها محرم يسافر بها للحج ان كانت ان كان بينها وبين مكة مسافة قصر اما اهل مكة فلا يجب على المرأة محرم. نعم. وكذلك كلما كان دون مكة مسافة قصر فلا يجب على المرأة محرم وانما هو سنة في

حقهم. جميل. ولهذا لو جاء المحرم - 00:10:21

بالمرأة الى من بلده من مصر من المغرب من من الباكستان من تركيا من اليمن جاء بها الى مكة ثم تركها ورجع الى بلده. نعم. جاز لها

ان تطوف وحدها - 00:10:45

او تقف وحدها او ترمي وحدها لان المحرمية شرط السفر لوحده جميل لا اله هذا الارض دكتور يعني الوافي الحقيقة شروط وجوب

الحج يدعوننا ايضا وقد ذكرتم مسألة السفر والذهاب والاياب يدعوننا ايضا نتحدث عن آداب هذا السفر لكن اسمح لي قبل ايضا

نتحدث عن هذا - 00:10:58

هذه الآداب الزملاء ادوا آآ تقرير آآ بالاحرى آآ يعني مثل الاستبانة طرحنا سؤالاً على آآ جمهورنا العزيز قلنا ما هي آداب السفر؟ ترى ما

كذا آآ كانت الاجابات آداب السفر طبعاً أهمها دعاء السفر - 00:11:20

اه قبل البدء بالسفر. وطبعاً الأشياء التي بعده التي هو الرفقة الصالحة بالسفر. اه اللهم صلي على سيدنا محمد. الواحد مفترض طبعاً يصلي ركعتين لله تعالى هذا قبل ما يسافر كاستخارة وان شاء الله كان فاتح لباب الرزق والخير باذن الله تعالى. هذي اهم الآداب التي

اذكرها الان وتحضر ببالي - 00:11:41

اه آداب السفر اول شي طبعاً اه استحضار النية الصالحة في السفر وايضا اه الجمع الجمع والقصر بالصلاة. وتوديع الاهل. نبداً بالسفر

طبعاً من الممكن اول حاجة يكون شيء ضروري التي هو دعاء السهر - 00:12:01

ثاني شيء توديع الاهل آآ ثالث شيء انه يختار الصحبة المناسبة له في السفر لازم يكونوا تقريبا يعني ثلاثة ثلاثة كويس بالسفر دائماً في

العادة في وقت الرجوع من السفر للافضل انه يرجع في نهار ما يرجع في ليل. آداب السفر بصفة عامة اولاً توديع الاهل - 00:12:18

اه دعاء السفر ماذا يحب دعاء السفر يقول الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين يفضل ان الدعاء

يحفظه من كل مكروه - 00:12:40

قد يقع لا سمح الله ايضا توديع الاحبة مهما الان ويفضل ويفضل كما ذكرت انفا الدعاء. طبعاً دعاء السفر لابد منه ذكره. ودائماً الانسان

السفر السفر عن الاثر ان السفر مشقة من العذاب او جزء من الاعداد - 00:12:51

الانسان دائماً يكون في سفر ودايماً البسط والضحك والانس. طبعاً في بدون اخلال بالآداب الإسلامية بدون المحرمات بدون اقتناء

السفر اذا هذه هي اجابات جمهورنا العزيز حول آداب السفر ولا شك ان السفر آآ يعني آآ هو احد الامور التي يضطر لها الحجاج ليصلوا

الى بيت الله في الغالب - 00:13:16

آآ ممن كان خارج حدود آآ الحرم اولاً تعليق على هذه الجبهات يعني شاهدناه قبل قليل ثم آآ يعني حديث عن هذه الآداب اه لما ينبغي

للمسلم الحقيقة ان يكون عليه في سفره - 00:13:43

الحمد لله. الحقيقة انا مغتبط بهذه الاجوبة واشكر اخواني على ذكرها حتى ذكروني شيئاً انا قد غدا عن بالي في آداب وسنن الحج

السفر في الحج اعظم ما يتعلق بهذه الآداب والاحكام النية الصالحة - 00:13:58

الانسان انه يؤدي هذا الركن طاعة وقربة لله هذه النية الصالحة لها سبب واثراً على ما بعدها سواء في اعمال السفر في الذهاب في

الاياب في المشاق التي يلاقونها. في التعب - 00:14:17

لانه اذا اقبل على ربه جل وعلا كان عمله كله في سبيله مما يتعلق باداب السفر وهذا امر مهم ان يستقيم الانسان على شرع الله من شرع الله المتعلق بالاستطاعة وجود المحرم للمرأة - [00:14:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام خطب الناس طالما لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. اي سفر كيف بسفر الطاعة واعظمه السفر للحج قام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة - [00:14:47](#)

في غزوة كذا وكذا قال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امرأتك هذا امر نبوي كريم في ان السفر للحج يحتاج الى المحرم ارشد في ضمنه عليه الصلاة والسلام هي الرخصة الصالحة في السفر - [00:15:07](#)
اصلح لمن يكون المرأة زوجها لما اعلن ان النبي سيحج توافد الناس على المدينة قيل ان الذين توافدوا عليها نحو من ثلاثين الفا كلهم يريد ان يتم ان يتأسى ويقتدي الله بالنبي عليه الصلاة - [00:15:25](#)

هذا يشعر الى امر مهم. ان يختار الانسان في صحبة حجه رفقة صالحة من اهل العلم من اهل الخير يعلمونه اذا جهل. يذكرونه اذا نسي. يحفظون وقته. يحفظون اعماله حتى ما يكون سفر الحج نزهة او سياحة يرجع منها بالاثم والتقصير في الاركان او في الواجبات المتعلقة بالنسك - [00:15:43](#)

وهؤلاء الرفقة الصالحة خصوصا من اهل العلم. الذين يبصرونه باعمال الحج ومناسكه. كيف حج النبي عليه الصلاة والسلام كيف حج الناس معه حتى يكون اداؤه لهذه الفريضة على اقرب وجه وعلى اكمل صورة حتى ينال بذلك الاجر العظيم ان يرجع من ذنبه كيوم - [00:16:08](#)

من اداب الحج ايضا ان يحفظ الانسان جوارحه يحفظ بصره الا من طاعة الله يحفظه من الحرام. يحفظ سمعه يحفظ لسانه يحفظ قلبه يحفظ جوارحه لا سيما وهو قادم من بلده - [00:16:29](#)

الى اداء ركن عظيم. في اي مكان في اقدس بقاته. واطهر مكان وفي اشرف زمان جمع الله في الحج بين ثلاثة انواع من الفضائل الزمان فهو في اشهر الحج في اشهر حرم. شرف المكان في اظهر بقعة في الدنيا - [00:16:50](#)
واحب البقاء الى الله في شرف العمل وهو يؤدي هذا النسك الخامس. الله اكبر. وهذا الركن الخامس من اركان الدين يستشعر ذلك قالوا ان مسروق ابن الاعدع الكبير الشهير خرج حاجا من العراق - [00:17:07](#)

اطرق برأسه لم يسمع منه من حين ما خرج الى ان رجع الا بالاستغفار. الله اكبر. لماذا؟ مستشعر اداء لهذه الفريضة والاشارة في الزمان وشرف المكان يحفظ جوارحه الا من طاعة الله - [00:17:22](#)

يضبط اعصابه من الاداب المهمة التي اوصي نفسي واوصي اخواني الحجاج بها ان يلتزم الانسان بالتعليمات الحج عبادة جماعية ولهذا شرعها الله جل وعلا مع ولي الامر العبادة الجماعية الصلوات خلف امام. نعم. الجهاد. الحج - [00:17:38](#)

يكون مع ولي الامر كان او فاجرا ومعنى ان تحج معه تنتظم بتعليماته لا تخالف الانظمة. نعم. لان لا تؤذي نفسك وتؤذي الحجاج وتعصي قبل ذلك ربك بمعصية وليها. عظيم. هذي مسألة مهمة - [00:17:58](#)

فيما يتعلق باداب الحج. شكرا لك. بعض الناس يحب ان يؤدي الحج. لكن يريد ان يخالف هذا المخالف عصى الله وهو يريد ان يتقرب الى الله بمعصيتي ولي امره وباذية اخوانه من نعم احسن الله اليكم الحقيقة اشارة يعني جميلة بالذات ان هذه العبادة عبادة جماعية ونحن نحتاج الى ان - [00:18:16](#)

نتفرق بانفسنا وباخواننا آآ الحجاج في هذا. نسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الكلام الطيب. جزاكم عنا خير. ايها الاخوة شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل آآ الاستاذ بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وعضو لجنة التوعية الاسلامية بالحج على هذا العرض حول - [00:18:36](#)

آآ آآ واجبات آآ او آآ شروط وجوب الحج وايضا اداب السفر الى الحج نسأل الله عز وجل ان آآ يتم للحجيج حجهم على اكمل وجه وان يرجعوا بحج مبرور وذنب مغفور انه جواد كريم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:56](#)
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم فان سبتم فهو خير لكم توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم -

